

بعضهم على بعض جواب محاجتهم جزا شرط محذوف دلالة ما قبله عليه أي لو كانت بعض  
الهمة كما تقولون الذهب كل واحد منهم بما خلقه واستبد به وامتاز ملكه عن ملك الآخر  
ووقع بينهم الحارب والتغالب كما هو حال الملوك الدنيا فلم يكن بينهم وحدة ملكوت كل شيء  
واللازم باطل بالإجماع والاستسقاء وقبام البرهان على استناد جميع المكنات إلى واجب واحد  
سبحان الله **عما يصفون** من الولد والنسب لما سبق من الدليل على فساده **عالمهم**  
**الغيب والشهادة** في غير مبدئ الخروف وقد جرت به كثير من عامر وأبو عمر ويعقوب  
وغيرهم على الصفة وهو دليل على خطأ في المشرية بنا على نوافهم في أنه المستود بذلك  
ولهذا رتب عليه **فنعالي عما ينزكون** بالغا **قال رب أأمرني** إن كان لا بد من أن  
نؤمن لأن ما أوكله للتأكيد ما **يوعدون** من العذاب في الدنيا والآخرة **فلا تتعزوني**  
**في القوم الظالمين** فإنما هم في العذاب وهو ما همض المتعزول لأن شوم الظلمة قد  
يجب من ذلهم لقوله تعالى **والنوع الثمينة** لأن نصيب من الذين ظلموا منك خاصة عن الحسن  
أنه تعالى أخبر نصيبه أن له في أمته نعمة ولم يطلع على عقابها فأمه هذا الدعاء وتكبر التل  
وتضديركل واحد من المشرية والحجاب فضل نضره وجوار **فأنا على أن نزلنا ما نعد**  
**لقادرون** كذا ونحوه على أن بعضهم لا يعصون عفاهم يوصون ولا فاعل نعد بهم  
وأن فيهم ولعله رد لانكارهم الموعود واستحسانهم استهله وقيل قد رآه وهو  
قتل يد رواقع مكة **اذق بالآتي هي حسن السببية** وهو الصوغ عنها والاحسان في  
مقابلتها لكن جيتهم يرد إلى ومن في الذين وقيل هي كلمة للتوحيد والسببية الشك  
أو هي الأثر بالمعروف والسببية المنكر وهو بلغ من ادفع الحسنة السببية لما فيه من  
التنصيص على التفصيل **عن آله بما يصفون** بما يصفونك به أو يوصفهم بالشيء  
على خلاف حاله والذم على جزاءهم بكل آلهما **وقال رب أعوذ بك من همزات**  
**النسبطين** وسأوسهم وأصل الهمز الخمس ومنه مما نزل أيضا شبهتهم بالناس  
على المعاصي مبهز للراضة والذم على المشي والجمع للمرات أولئك قوم الوساوس والتعداد  
المشتغلين به **وأعوذ بك رب أن يحضرن** **يكن** يجوموا حولي في شيء من الأحوال  
وتخصيص حال الصلاة وقراءة القرآن وحاول لاجل آلهما أجرى لأحوال بان يخاف  
عليه **حتى إذا جاء أحدهم الموت** متعزبين بيسفون وما بينهما اعتراض للتأكيد

المفضا

الأعضاء بالاستعانة بالله من المشيطان أن يزله عن الحزم ويجريه على الانتقام أو  
يقوله أنهم لكاذبون **قال** تحتسرا عما فرط فيه من الإيمان والطاعة لما طاع على الأمر  
**ربنا رجعون** روي في الدنيا والوالتعليم الحاطب وقيل لتكرار قوله أرجعني كما قيل  
في قفا وطرقا **على أصمالي** **فبنا تركت** في الإيمان الذي تركته أي على أني بالإيمان  
وأعمل فيه وقيل في المال الذي الدنيا وعند صلى الله عليه وسلم قال إذ ذاع بين المؤمنين المملوكة  
قالوا انرجعك إلى الله نبيًا فيقول لولا العلم والحرمان بل قد وما على الله وأما الكافر  
فيقول رجا رجوعك **كلا** روع عن طلب الرجعة واستعدادها **إنها كلمة** يعني قوله  
ربنا رجعون **كلا** والكلمة الطائفة من الكلام المنقطع بعضها مع بعض **هو وأمرنا**  
لأنه لا تسلط المحنة عليه **ومن وراءهم** أما هم والضمير للجماعة **تبرخ** عابث  
بيهم وبين الرجعة **الي يوم نبعثون** يوم القيمة وهو اقناط كل من الرجوع إلى الدنيا  
لما علم أنه لا رجعة يوم البعث إلى الدنيا وإنما الرجوع فيه الحياة تكون في الآخرة  
**فأذيق في الصور** لقيام الساعة والقرآن يفتح الأرواح وبكسر الصاد يوبدان الصور  
أي جميع الصورة **فلا تساب بينهم** تمنعهم من الأوال والتعاطف والترحم لفظ المبرح  
والتبليكة الدهشة جيتهم بقر من جيتهم وأمه لا به وصاحبه وبنيهم أو يفتخرون  
بها **يومئذ** كما يفعلون اليوم **ولا يسألون** ولا يسأل بعضهم بعضا لاستغاثه  
بنفسه وهو لا يفتقر إليه فاقبل بعضهم على بعض ينسألون لأنه عمدا للفتنة وذلك  
بعد الحاسية أو دخول أهل الجنة الجنة والنار **فمن نزلت موازينه** موازين  
عقابه وأعماله أي ومن كانت له عقاب وأعمال صلح يكون لها وزن عند الله وقدر  
**فأولئك هم المفلحون** الفلحون بالنجاة والدراجات **ومن حفت موازينه**  
**ومن لم يكن له وزن يومئذ** كذا لقوله تعالى **فلا تعجلهم يوم القيمة وزنا فأولئك**  
**الذين خسروا أنفسهم** عذبوها حين صيغوا زمان استكثرا لها وأبطلوا استعداد  
لنيل لها في **جنتهم** **خال دون** بدل من الصلوة وأخبر أن لا دليل **تبلغ وجوههم**  
**الطائر** **تجرها** **واللغج** **لنظ** **الاله** **شدة** **تأخر** **وقم** **فبها** **الكجور** **من** **شدة** **الاحتراق**  
**والكجور** **تقلص** **لشفتين** **من** **الانسان** **وترى** **كجور** **لم** **تكن** **إلا** **في** **الشيء** **عليه**  
**كل** **أصم** **القول** **أي** **يقال** **لهما** **لكن** **قال** **نتم** **بما** **تكن** **تكون** **تأنيب** **وتد** **كلمة** **نما**

ها